

## الفصل الأول

### أساسيات البحث

#### أ. مقدمة

كما هو المعلوم أنّ الله عزّ و جلّ قد نزلّ الكتاب الفرقان ليكون دستوراً في حياة المسلمين. و القرآن الكريم هو كلام الله المتزلّ إلى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم بواسطة جبريل عليه السلام و هو كتاب ختم الله به للكتب و أنزله على نبينا ختم به الأنبياء بدين عام خالد ختم به الأديان.

لاريب أن القرآن الكريم بديع النظم عجيب التأليف متناه في البلاغة إلى الحد الذي يعلم عجز الخلق. و القرآن الكريم يختلف بالكتب الأخرى التي نزل إلى الأنبياء من قبل يعني من حيث لغاته و معانيه العالية و انتظامات المحكمة و أسلوبه و عباراته ولا كتاب تشابهت به. و مصيراً في معالجة مسائل دنيوية المؤمنين، و مراجعاً في تعبديّة أخروية الصالحين. فيه الآيات المحكمات و المتشابهات، و البشرى و النذرى. أنزل القرآن إلى سائر الناس باللغة العربية لعلهم يعقلون، فلعلى جميع المسلمين أن يتفكروا و يدبروا القرآن حتى حصلوا على فهم القرآن بالتمام يفهمون.

فبعض الألفاظ قد يظن أنها متساوية المعاني، و الحقيقة أنها متفاوتة لأن في كل منها مزية ليست في الأخرى، فإذا استعمل بعضها مكان بعض فسد المعنى كالعلم و المعرفة، و الحمد و الشكر، و الريب و الشك، و النور و الضوء. فلكل

لفظ من هذه المجموعة خاصة يتميز بها عن صاحبه في بعض جوانب المعنى، وإن كان يشتركان في بعضها.

و بهذا أرادت الباحثة أن تحلل كلمتين لهما التشابه والتخالف في المعاني و تأتي الباحثة هذه الرسالة بالموضوع "حضر و جاء و دلالتهما في القرآن الكريم (دراسة دلالية)" وضعتها الباحثة بما في مفهوم حسن كي يسهل في تفريق أو في الاستعمال لفظي حضر و جاء.

## ب. أسئلة البحث

تحسن للباحثة أن تذكر بعض أسئلة البحث و يحاول الإجابة عليها، منها:

1. ما معنى كلمة حضر و كلمة جاء في القرآن الكريم؟
2. ما هي أوجه التشابه و أوجه التخالف بين كلمة حضر و كلمة جاء في القرآن الكريم؟

## ج. أهداف البحث

تأتي الباحثة بأهداف كما يلي:

1. معرفة معنى كلمة حضر و كلمة جاء في القرآن الكريم.
2. لمعرفة أوجه التشابه و أوجه التخالف بين كلمة حضر و كلمة جاء في القرآن الكريم.

## د. أهمية البحث

قد اختارت الباحثة هذا الموضوع بالأسباب الآتية:

1. معاني كلمة حضر و كلمة جاء في القرآن الكريم لهما التشابه و التخالف في المعنى و في الاستعمال، أن معرفة معانيهما و استعمالهما سوف تسهل على تفريقهما.

2. إن هذه الدراسة ستساعد على اكتشاف و استعمال الكلمة المناسبة، لأن حضر و جاء لهما معاني متساوية.

## ه. توضيح المصطلحات

المصطلحات التي تتكوّن منها صياغة عنوان هذا البحث سوف توضح الباحثة فيما يلي:

1. حضر: ( فعل ماضٍ ثلاثي مجرد مبني على فتح، حضر \_ حضر الشخص ونحوه قَدِم، ضدّ غاب<sup>1</sup> ) الكلمة المبحثة في هذا البحث.

<sup>1</sup> . منظور، ابن. لسان العرب. القاهرة: دار الحديث. مجهول السنة. ص. 204.

2. جاء: (فعل ماض ثلاثي مزيد مبني على فتح، جاء - أتى<sup>2</sup>) الكلمة المبحثة في هذا البحث.

3. دلالة: دراسة المعنى أي الفرع من علوم اللغة التي تتناول نظرية المعنى<sup>3</sup>.

4. القرآن الكريم: كلام الله المتزل على نبيه محمد صلى الله عليه و سلم المعجز بلفظه المتعبد بتلاوته المنقول بالتواتر المكتوب في المصاحف من أول سورة الفاتحة إلى آخر سورة الناس<sup>4</sup>.

## و. تحديد البحث

لكي لا يتسع إطارا و موضوعا و يتكزّز بحثها فيما وضعت لأجلها و فحدّدت الباحثة في ما يلي:

1. إن موضوع الدراسة في هذا البحث هو حضر و جاء و دلالتهما في القرآن الكريم كله.

2. إنّ هذا البحث يركّز في صيغة الأفعال فقط.

3. و هذا البحث يركّز في التشابه و الاختلاف الدلالي بين كلمتي حضر و جاء في القرآن الكريم.

## ز. الدراسة السابقة

<sup>2</sup> . الأستاذ الدكتور ضيف شوقي، المعجم الوسيط، الطبعة الرابعة، 1425هـ - 2004م.

<sup>3</sup> أحمد مختار عم، علم الدلالة، 1982، مكتبة دار العروبة للنشر و التوزيع: الكويت. ص. 11

<sup>4</sup> و زاوة الشؤون الدينية الأندونيسية. علوم التفسير. 1996. جاكرتا: الإدارة العامة لرعاية المؤسسات الإسلامية. ص. 2.

كان هذا البحث التكميلي درسا مكتيبا لذلك وجبت على الباحثة أن تبحث في الدراسات و البحوث السابقة من قبل. وكانت الباحثة وجدت بعض البحث التكميلي الذي له علاقة و رباط ببحثها، منه:

1. قمر الزمان "معاني كلمة التدبر والتذكر في القرآن الكريم" بحث تكميلي قدمته لنيل شهادة الجامعيّة الأولى في قسم اللغة العربيّة و أدبها بكلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلاميّة الحكوميّة سورابايا إندونيسيا، سنة 2006 م.

2. نور الإمامة "أهميّة علم الدلالة في اللغة العربيّة" بحث تكميلي قدمته لنيل شهادة الجامعيّة الأولى في قسم اللغة العربيّة و أدبها بكلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلاميّة الحكوميّة سورابايا إندونيسيا، سنة 2004 م.

3. حارس صفي الدين "استعمال كلمة القدر و الاستطاعة و الطاقة و مشتقهما في القرآن الكريم" بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة الجامعيّة الأولى في قسم اللغة العربيّة و أدبها بكلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلاميّة الحكوميّة سورابايا إندونيسيا، سنة 2005 م.

4. جنادة "معاني كلمات الصراط و السبيل و الطريق في القرآن الكريم" بحث تكميلي قدمته لنيل شهادة الجامعيّة الأولى في قسم اللغة العربيّة و أدبها بكلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلاميّة الحكوميّة سورابايا إندونيسيا، سنة 2006.

تلاحظ الباحثة أنّ هذه البحوث الأربعة تبحث في علم الدلالة، فأرادت أن تجعلها دراسة سابقة توسع الأفكار و تبيّن الآراء. و هذه البحث الأربعة تختلف

عن هذا البحث الذي تقوم بها الباحثة حيث أنّ الأخير تبحث في كلمتي حضر و  
جاء. و تدعى الباحثة أنّها أوّل من تبحث هذه الدراسة العلميّة في الكليّة.

## الفصل الثاني

### الإطار النظري

#### المبحث الأول

#### لمحة علم الدلالة

#### أ. التعريف بعلم الدلالة

أطلقت عليه عدة أسماء في اللغة الإنجليزية أشهرها الان كلمة semantics.  
أما في اللغة العربية فبعضهم يسميه علم الدلالة - و تضبط بفتح الدال و كسرهما -  
و بعضهم يسميه علم المعنى (و لكن حذار من استخدام صيغة الجمع و القول: علم  
المعاني لأنّ الأخير فرع من فروع البلاغة)، و بعضهم يطلق عليه اسم "السيمانتيك"  
أخذا من الكلمة الإنجليزية أو الفرنسية<sup>5</sup>.

و قال محمد علي الخولي بأنّ علم الدلالة هو أحد فروع علم اللغة أو  
اللغويات أو اللسانيات. و هو من أهم هذه الفروع و أعقدها و أمتعها في آن

---

<sup>5</sup>محمد مختار عمر، 1982. علم الدلالة. الكويت: مكتبة دار العروبة للنشر و التوزيع. ص. 11